مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة بالخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الأداء المهني للعاملين مع مصابي كوفيد – 19
اسم الكاتب: أمل فيصل الفريخ
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9328
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 17:01 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 1
رمضان 1445هـ / مارس 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/13

دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة بالخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الأداء المهني للعاملين مع مصابي كوفيد–19

أمل فيصل الفريخ[1]

تاريخ الاستلام: 08-09-2022 **تاريخ القبول:25-02-2023**

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف إلى دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية كل من:الجانب المعرفي، والجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19، والوقوف على أبرز المعوقات التي تواجههم في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة، وتقديم مجموعة من المقترحات؛ للتخفيف من تلك المعوقات؛ حيث اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الباحثة استبانة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين؛ وأسفرت النتائج أن للممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية دورًا كبيرًا جدًا في تنمية الجانبين المعرفي والمهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19، كما عكست درجة المتوسط عن وجود معوقات بدرجة موافقة (مرتفعة)، وذكرت عينة البحث مجموعة من المقترحات، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: عقد برامج تدريبية وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين حديثي التخرج وأثناء الخدمة الذين يتعاملون مع مصابي كوفيد - 19حول الممارسات المبنية على الأدلة بلغة واضحة يسهل على الأخصائيين فهمها مع ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في تلك البرامج

الكلمات الدالة: الممارسة المهنية المبنية على الأدلة، الخدة الاجتماعية الإكلينيكية، الأداء المهني، كوفيد - 19.

(1) كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن (الرياض – المملكة العربية السعودية)
afalfreikh@pnu.edu.sa

المقدمة والخلفية النظرية:

يعد فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) واحدًا من أخطر الفيروسات التي تَعَرَّض لها العالم، وانتشار هذا الفيروس عالميًّا كوباء من أخطر التحديات التي واجهها الإنسان منذ الحرب العالمية الثانية، كما يعد تهديدًا صحيًّا عالميًّا لما خلفه من آثار جسيمة لم يكن يتوقعها العالم بمؤسساته العالمية والإقليمية والمحليةكافة؛ مما دفع العالم بأسره بوصف ذلك بالأزمة؛ وأدى ذلك إلى تَعَرُّض فئات المجتمعات كافة لتغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة وهذا التغيير طرأ قهرًا على نمط حياتهم؛ ومن ثم فإن المجتمع المدني عالميًّا وعربيًّا له دور كبير في المواجهة والتصدي لمثل هذه الكارثة الإنسانية.

وباعتبار أن المصاب بعدوى فيروس كورونا أصبح من المرضى الذين يستحقون تقديم الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية لهم، إذ يعتبر المرض من الأمور التي تهتم به العديد من التخصصات الإنسانية، مثل: الطب، والخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع والنفس؛ لأن المرض هو حالة يحدث فيها خلل من الناحية العضوية أو العقلية أو الاجتماعية للفرد، ومن شأنه إعاقة قدرة الفرد على مواجهة أقل الحاجات اللازمة لأداء وظيفة مناسبة، وهذا ما أكده (Karen et al,2008,176) من أن أي مرض لا يتضمن الجانب الطبي فقط ولكن أيضًا الجانبين الاجتماعي والاقتصادي، فهو يؤثر على الأفراد والأسر والمجتمعات سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ومما لا شك فيه أن المشكلات الناتجة عن جائحة كورونا المستجد يتطلب تخفيفها وعلاجها تدخلًا مهنيًّا من قبل الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، ومن هنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي في مساعدة مرضى فيروس كورونا المستجد على حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم؛ إذ يقوم الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي كعضو بالفريق الطبي بدورٍ واضح وفعال في التعامل مع الجوانب غير الطبية في حياة المريض، ومن الطبيعي إذا شعر المريض أن الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي ذو كفاءة وقدرة علمية؛ اطمأن له ولعملية التدخل المهني، ونظرًا لأهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي أثناء جائحة كورونا المستجد؛ فقد تناولته بعض الدراسات مثل: دراسة (Sama et al,2020) والتي هدفت إلى تحليل الاستجابات الفورية في العمل الاجتماعي للفئات الضعيفة لوباء COVID - 19 في برشلونة، وبيان الدور الرئيس للأخصائيين الاجتماعيين وإسهاماتهم في استدامة الخدمات الاجتماعية ذات التأثير البعيد؛ وأشارت النتائج إلى تحسن صاحب هذه التدخلات في قنوات الاتصال مع الفئات الضعيفة،أما دراسة (سويدان،2020) فهدفت إلى التوصل لبرنامج مقترح من المنظور الوقائي لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي لمواجهة جائحة كورونا؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الأخصائي الاجتماعي بالفريق الطبي جاء بمستوى ضعيف، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي، وأوصت دراسة (العدرة والزقف،2021) بزيادة تفعيل البرامج والمشاريع التي تحث على أهمية وجود الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي في

المؤسسات الطبية، ومن السياسات والتشريعات التي تفعل مهنة العمل الاجتماعي الإكلينيكي بشكل عام وفي ظل كورونا بشكل خاص.

مما سبق يتضح أنه في ظل الظروف الراهنة يزداد الطلب على خدمات الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين، وهذا يتطلب أخصائيين مهنيين لديهم مسؤولية عالية، كما أن الإصابة بهذا الوباء سيخلق العديد من المشكلات للمريض، وقد تكون مشكلات معقدة ومترابطة تؤثر فيه بشكل أو بآخر سواء كانت مشكلات صحية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو اقتصادية، وهذا يتطلب زيادة الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية معًا،كما أنه في ظل أزمة كورونا المستجد لا بد للنظر للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي إلى أبعد من ذلك(العصيمي،2020).ومما يؤكد ذلك دراسة(عبدالعليم،2021) والتي اهتمت بدراسة التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع جائحة فيروس كورونا، وأوصت تلك الدراسة بضرورة رفع القدرة المهنية في إقناع الأخصائيين الاجتماعيين للعملاء بالالتزام بالإجراءات الاحترازية، ودراسة(محمد،2021)التي اهتمت بالتعرف على المعوقات التي تواجه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي لمواجهة جائحة كورونا، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين تدريبًا مستمرًّا للتعامل مع جائحة كورونا.

ويعتبر الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي هو حجر الزاوية في إتمام عملية المساعدة، وهو الشكل النهائي لكافة ممارساته في المواقف المهنية التي يتعامل معها، وبناءً على ذلك يكتسب موضوع الأداء المهني أهمية خاصة، وذلك في إطار المتغيرات المجتمعية التي يتعرض لها المجتمع(عبدالرازق،2699،2004)،حيث أوصت دراسة(الجعيد،2021) بوضع برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين الطبيين لتزويدهم بالمعارف والمهارات في مجال التدخل مع الأزمات. أضف لذلك أن الخدمة الاجتماعية تأثرت بأشكال جديدة للممارسة تشير بسد الفجوة بين البحث والممارسة، كذلك تدعم قواعد المعرفة العلمية التي تعزز التدخلات في الخدمة الاجتماعية، ومن هنا كان الاتجاه والبحث في الخدمة الاجتماعية عن كل ما هو جديد ويسهم في إثراء ونمو المهنة وممارسيها(الجندي،161،2014).

ومن بين هذه الاتجاهات ظهور اتجاه جديد في ممارسة الخدمة الاجتماعية وهو الممارسة المبنية على الأدلة Evidence - based practices،وقد ظهر هذا المفهوم في مطلع الألفية الحالية كأحد المفاهيم التي تؤكد على أهمية اتخاذ القرارات بناءً على مشاهدات واقعية معتمدة على النتائج الدقيقة للبحث العلمي؛ مما يقلل التحيز ويؤدي للوصول لممارسة تتمتع بكفاءة وفعالية؛ تؤدي للاتساق في ممارسة عمليات منظمة هادفة(Barker,2010)،وتُعَرَّف بأنها"مجموعة من الممارسات المدعومة بدراسات ميدانية قوية تؤدي إلى نتائج موثوقة وتعطي علاقة قوية بين المتغيرات ويمكن التنبؤ بها، وتم اختبار هذه الممارسات بدقة وتكرارها عبر مجموعات متنوعة؛ مما يساعد على تحسين النتائج وتقليل الفجوة بين البحث والممارسة،واستبعاد التفسيرات الأخرى لل نتائج("Agran,Spooner&Singer,2017,63)

فالممارسة المبنية على الأدلة من منظور الخدمة الاجتماعية هي مدخل لاتخاذ القرار بشأن التدخلات المهنية مع العملاء استنادًا على دراسات معتمدة على أدلة، فالحجج المؤيدة لاعتماد اتلك لممارسة تتمثل في مسؤولية أخلاقية لتوفير الخدمات الأكثر فائدة للعملاء، وتعزيز مصداقية المهنة، والاعتماد على معلومات موثوق بها عن طريق التدخلات المهنية، وتعزيز نهج حاسم ودقيق لممارسة ودعم تطوير ثقافة البحث العلمي(Mel&Stephen,2009,172)، وفهم المغزى من الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية يتطلب الوصول إلى قرارات حول حالات العملاء الفردية، بحيث لا تكون قرارات اعتباطية، وإنما تكون نتاج أفضل براهين آنية تم التوصل إليها، والتوصل إلى ذلك يتحقق بواسطة طرح التساؤلات، ثم الحصول على بيانات ذات علاقة وتقييمها، ومن ثم ربط هذه المعلومات فيما بينها في صورة تقديرية ثابتة، تتضح معها الفوائد والمضار للممارسة اليومية في الحقل الإكلينيكي(البريثين،201،2020).

أما بالنسبة لمصادر الممارسة المبنية على الأدلة فتتمثل في: الكتب والمجلات العلمية، والمراجعات المنهجية والنقدية المعنية بمشكلات عملاء أو اتجاهات علاجية مع توضيح نتائجها، ومدى فاعليتها، وقوائم البرامج العلاجية الفعالة المنشورة بواسطة مراكز الأبحاث والهيئات العلمية، والأدلة الإرشادية والتعليمية على البرامج العلاجية المستندة على الأدلة الإمبيريقية، والبحث عن أفضل الأدلة التي تجيب عن التساؤلات، والبحث عن الأدلة التجريبية، واستخدام المبادئ التوجيهية(حكمة الممارسة)، وقرارات التدخل التي تعتمد على البحث الإمبيريقي والأساس التدعيمي، ومحركات البحث الإلكترونية .(Bruce&Monica,2011)

وهناك مجموعة من المعايير الأساسية التي تجعل الممارسة المبنية على الأدلة محققة لنجاح عملية التدخل المهني وهي (Nick,2012.207):

- جودة التقييم: للتأكد مما إذا كان الدليل يحقق فاعلية البرنامج وتنتج عنه نتائج صحيحة موثوق بها.
- تأثير التدخلات:ويتم منها تحديد كمية التغيير الإيجابي في النتائج الرئيسة التي ترجع نتائجها إلى البرنامج.
- خصوصية التدخل:وتتمثل فيما إذا كان البرنامج مدعوم بالمعلومات اللازمة لتمكين تنفيذه بنجاح.
- ملاءمة النسق: وتتمثل فيما إذا كان البرنامج مدعوم بالمعلومات اللازمة لتمكين تنفيذه بنجاح في أنساق الخدمة العامة في إطار كل نسق على حدة.

وللممارسة المبنية على الأدلة بعض الركائز ذكرها(الفوزان،437،2015) وهي: قدرة الممارس المهني، حيث تعتمد تلك الممارسة على قدرة ومهارة الأخصائي الاجتماعي على

تطبيق خطوات النموذج بالصورة التي تجعله يصل لهدفه. ومستوى الدليل، فعملية تقدير الدليل بالصعوبة تعتمد على وضوح وقوة الدليل ودرجة الثقة فيه. ومصادر المعلومات، حيث يجب على الممارس المهني توسيع دائرة اكتساب المعارف لديه لتشمل قواعد المعلومات الإلكترونية والبحوث العلمية بالإضافة إلى الزملاء في التخصص،كما أشار(محمد،2016ب،340) إلى أن الممارسات المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية تحقق مستويات متقدمة من الممارسة؛ وذلك لعدة أسباب منها:استخدام التكنولوجيا والوصول إلى الإنترنت على نطاق واسع للحصول على الموارد البحثية والتي توفر الوقت،واستعراض العديد من التحليلات الوصفية لمجموعة كبيرة من الأدبيات البحثية، والخبرة العلاجية مع مراعاة خصائص العميل، وتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على تنفيذ جوانب عديدة من أخلاقيات المهنة.

ويحدد الدليل الأساسي للممارسة المبنية على الأدلة(The Oxford - Review,2018) الهدف الرئيس للممارسة المبنية على الأدلة في تحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال استخدام عمليات تبرير واضحة ومدروسة بشكل جيد لأسباب تجعلنا نقوم بخطوات محددة، مع الهدف النهائي المتمثل في تقديم التحسينات المستمرة والتميز في كل مرحلة من مراحل العمل، أي أن الأمر يتعلق بتطوير وتشجيع أفضل الممارسات، والتفكير من خلال النظر في الأدلة الحقيقية حول هذه المسألة والنظر فيها بشكل نقدي، كما أشار(محمد،2016أ،66) إلى أن الأهداف التي تسعى الممارسة المرتكزة على الأدلة إلى تحقيقها تتمثل في:تبني ممارسة ميدانية أكثر جدوى واعتمادًا على الأبحاث والدراسات العلمية السابقة، وسد الفجوة بين البحث والممارسة وخلق الممارس الباحث، وخلق آلية للتغذية عكسية معرفية تتضمن المراجعة المستمرة للأخطاء ونجاحات البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها، والامتثال لمعايير وأخلاقيات المهنة من خلال استخدام هذه الاستراتيجية في عملية التدخل، ودعم دور الوسائط الإلكترونية التفاعلية البحثية، وتشبيك الممارس بالمجتمع المهني المحلي والعالمي.

ونظرًا لأهمية الممارسة المبنية على الأدلة فقد تناولته بعض الدراسات مثل:دراسة (الناجم،2011)والتي أكدت نتائجها أن الممارسة المبنية على الأدلة استراتيجية حديثة تؤدي إلى التغلب على الإشكاليات المتعلقة بالفعالية والكفاءة، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في الكتابة والنشر العلمي حول تلك الممارسة وإعادة النظر في طرق تعليم طلاب مهنة الخدمة الاجتماعية لتخريج ممارسين للمهنة قادرين على تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة في واقع ممارستهم. ودراسة (محمد،2014) والتي استهدفت اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لبناء التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام استراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التدخل المهني لبناء التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام استراتيجية الممارسة المبنية على الأدلة، وهدفت دراسة(البرديسي،2015) إلى إجراء حصر شامل لجميع الدراسات المسجلة الخاصة بالخدمة الاجتماعية في ثلاث جامعات سعودية، وهم:جامعة الملك

سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الإمام محمد بن سعود والتى تم نشرها في الفترة من2000 - 2014م بغرض توضيح دور البحث العلمي في تعزيز الممارسة المهنية في ضوء الممارسة المبنية على البراهين؛ وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن نموذج الممارسة المهنية المبنية على الأدلة على الرغم من صعوبة تطبيقه والتحديات التى قد تواجهه إلا أنه أصبح مطلبًا ملحًّا فى ظل ظهور بعض المتغيرات والمفاهيم الحديثة

واستهدفت دراسة(إبراهيم،2016) تحديد العلاقة بين استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية وتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال مضطربي التوحد؛ وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين استخدام الممارسة المبنية على الأدلة وتنمية مهارة كل من طرح الأسئلة، البحث عن أفضل البراهين، تطبيق البرهان، وتقييم التدخل باستخدام البرهان، وأيضًا تنمية الجانب القيمي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال مضطربي التوحد،أما دراسة(Kim,2018)فأوصت بضرورة استخدام مقياس لقياس اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين الصينيين نحو تبني استخدام الممارسة المبنية على الأدلة في العمل مع العملاء في مجال الاضطرابات النمائية من أجل إجراء دراسات تكشف الصعوبات التي تحول دون تبني الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المبنية على الأدلة؛ مما قد يساعد على تطوير استراتيجيات تطبيق ونشر واستخدام تلك الممارسة.

كما استهدفت دراسة(Corbin,2018) تحديد كيفية تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المبنية على الأدلة في تأهيل المعاقين ذهنيًّا، وتحديد كيف يختار الممارسين لأفضل الأدلة البحثية في مجال الإعاقة الذهنية، وكذلك تحديد العلاقة بين تنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة وتأثيرها على تأهيل الأطفال المعاقين ذهنيًّا؛ وأوصت نتائج الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة في العمل، وهدفت دراسة(آل فريان وشمو،2021) التعرف على مفهوم وخصائص أفضل الممارسات العالمية في خدمة المجتمع والمبنية على الأدلة وتحديد مجالاتها؛ وكانت أبرز نتائجها تشابه كثير من الممارسات المبنية على الأدلة والمطبقة بكل من أمريكا وبريطانيا ونيوزيلندا والإمارات العربية المتحدة والكويت مع توجهات رؤية المملكة2030في بعدها الاجتماعي

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ أنها اتفقت مع البحث الحالي في موضوعها العام من حيث تناولها للممارسة المبنية على الأدلة بشكل عام، ومن نتائج الدراسات السابقة يلاحظ وجود شبه اتفاق على أهمية الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية، وأيضًا تختلف الدراسات السابقة عن البحث الحالي في أن البحث الحالي يدرس دور الممارسة المبنية على الأدلة في تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الإكلينكي أثناء التعامل مع فيروس كورونا المستجد، وتمت الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة فى البحث بتزويد الباحثة بالكثير من المعلومات عن كل الممارسة المبنية على الأدلة وخطواتها ومميزاتها وعيوبها، وساعدت الباحثة فى تحديد

عينة البحث وما يرتبط بها من خصائص ديموغرافية، وإعداد استبانة لتحقيق أهداف البحث، كما ساعدت الباحثة فى اختيار أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث وتفسير وتحليل نتائج البحث.

ورغم أهمية الممارسات المبنية على الأدلة إلا أن هناك بعض جوانب القصور في تطبيقها حيث ذكر(Eillen,2010,32) بعض المعوقات لتنفيذ الممارسة المبنية على الأدلة كالاشتباه في البحوث، والافتقار إلى المعارف والمهارات والتدريب والإشراف والمراقبة، بالإضافة إلى معوقات على المستوى التنظيمي تتمثل في:خصائص المنظمة والافتقار إلى الموارد اللازمة.ومن ناحية أخرى فهناك صعوبات تواجه الممارسة المبنية على الأدلة والتي تنشأ بسبب أن لدى بعض المتخصصين ردود فعل رافضة لما هو جديد، وخاصة لما يأتي من الغرب، ومن هذه الصعوبات: ما أشارت إليه دراسة(محمد،2016أ،348)من أن هذا المفهوم من المفاهيم الجديدة والتي تحتاج إلى شرح وتفسير للممارسين، ويعوق ذلك قلة الكتابات العلمية العربية والتي تساعد بوجودها إيصال المفهوم، وعدم وجود مرجعية علمية موحدة مهمتها الاطلاع على الأدلة وتحكيمها وتوثيقها، وقصور في المناهج العلمية التي يمكن أن تفيد في تزويد الممارسين المهنيين بالمعرفة العلمية والمنهجية الكافية التي تمكنهم من إجراء الدراسات والبحوث، وعدم وجود قاعدة معرفية تحتوي على البراهين الموثقة والتي يأخذ منها الأخصائي الاجتماعي الأدلة،وضعف عملية التسجيل لدى الأخصائيين الاجتماعيين؛ مما يسهم في ضعف التوثيق وتدوين التدخل المهني، ووجود ممارسين لدور الأخصائي الاجتماعي من غير المتخصصين في الخدمة الاجتماعية؛ مما يزيد أعباء وسلبيات على الممارسة، وضعف الإعداد الأكاديمي الكافي لاستخدام الممارسة المهنية المبنية على الأدلة،وعدم كفاية الوقت، وصعوبة تطبيق البحوث في الممارسة.

وهناك العديد من الطرق التي تساعد على تفعيل الممارسات المبنية على الأدلة ومنها:تدريب الأخصائيين على كيفية استخدام وتنفيذ هذه الممارسات، وهو ما يتطلب الإعداد الأكاديمي المناسب((Hollins,2013,87، وتغيير برامج ومناهج تدريب الأخصائيين مع تلك الاحتياجات والتغيرات(مهيدات والمقداد وطشطوش،2014،71) وتدعيم استراتيجيات التدخل المبنية على الأدلة في البرامج العلاجية والتدريبية المقدمة للعملاء في المراكز والمؤسسات الخاصة بهم، وتوفير البيئة المناسبة والداعمة لتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة، وذلك بتقليل عقبات عناصر البيئة المحيطة (الحسين،2017، 79)،وتوفير مصادر الأبحاث العلمية التي تتسم بالجودة الفعالية، وتدريب الأخصائيين على عمل الأبحاث الميدانية وتطوير مهارات البحث والتحليل للربط بالواقع الميداني(الحلوان،2020،38)،كما أشارت دراسة (عزازي،2021) إلى بعض سبل تفعيل الممارسات المبنية على الأدلة.

وبالرغم مما سبق فلا توجد دراسة – في حدود علم الباحثة - عن دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة بالخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الأداء المهني للعاملين مع مصابي كوفيد–19،

ولذلك سوف يسعى البحث الحالي إلى التعرف على هذا الدور، والخروج بنتائج تسهم في زيادة معارف ومهارات الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي المتعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد بما يناسب ثقافة المجتمع السعودي ووصولًا إلى تطور ممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في مجال الأزمات.

مشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث مما يلي:

خطورة جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد - 19) حيث يزودCOVID - 19مهنة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بعدد من التدخلات الممكنة، فلا شك أن الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين يؤدون أدوارًا أساسية في مواجهة الكوارث والتعافي منها والاستعداد للكوارث المستقبلية، ومعالجة COVID - 19 من حيث تداعياته الخطيرة على الظروف الاجتماعية ككل وفي حياة الأفراد والعائلات والأسر والمجموعات والمجتمعات على وجه التحديد ضرورة مهنية اقتضتها الظروف الراهنة لهذا الوباء (Cooper&Briggs,2014,38)

ما أولته رؤية المملكة2030من اهتمام بمجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، فحددت مجموعة من الأهداف من المفترض أن تتعاون كل القطاعات على تحقيقها، وهذه الأهداف لن تتحقق ما لم يقم الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي في المؤسسات الطبية بدوره كما ينبغي، فأداء الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي إما أن يكون عاملًا مساعدًا لتحقيق بعض أهداف رؤية المملكة2030أو عائقًا لتحقيق هذا الهدف،وهذا ما أكدته دراسة (Cunningham,2011) حيث أشارت إلى أهمية تحديد المهارات التي يحتاج إليها الأخصائيون الاجتماعيون وتدريبهم عليها من أجل زيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين،كما أكدت دراسة(عبدالعال،2010) على أهمية الاهتمام بتطوير أداء الممارسيين بما يتضمنه الأداء من المعارف والمهارات والقيم.

وتشير الدراسات السابقة في مجال الخدمة الاجتماعية إلى ضرورة اتباع الأخصائيين الاجتماعيين للممارسات المبنية على الأدلة؛ لما لها من نتائج إيجابية،وهذا ما أثبته (Cook et al,2008) بأن الممارسات المبنية على الأدلة يمكنها تحقيق نتائج إيجابية بنسبة(95 %) في حين أن نسبة نجاح الممارسات الأخرى لا تزيد عن(50 %)، أما(Brown,2013) فأوضحت أن أهمية الممارسة المبنية على الأدلة تتمثل في تزويد الممارسين بالأدلة التي تساعدهم على البحث والمعرفة؛ مما يمكنهم من تقديم الاستشارة والنصيحة للآخرين والممارسين ،ودراسة(عطية،202،2015) التي أكدت على ضرورة تبني العمل بالممارسة المبنية على الأدلة في التدخل المهني مع العملاء.

ومما يؤكد أهمية الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية ما تضمنه دليل وإجراءات ومستويات الاعتراف ببرامج الخدمة الاجتماعية عام2008م والصادر عن المجلس الأمريكي

لتعليم الخدمة الاجتماعيةCSWE، حيث تضمن نصًّا يشير لأهمية الممارسة المبنية على الأدلة، وأشار لضرورة تضمينها كمكون من المكونات المهمة ضمن محتوى المناهج الدراسية لكليات وبرامج الخدمة الاجتماعية(C.S.W.E.,2008)،كما أفرد للممارسات المبنية على الأدلة مجلات علمية خاصة تعني بنشر الدراسات المتعلقة بتوفير القاعدة المعرفية التي تستند عليها الممارسات المهنية وفق استراتيجية الممارسات المبنية على الأدلة،بالإضافة إلى المقالات العلمية التي تتناول هذا المفهوم محاولة توضيحه وربطه بقضايا ومجالات متعددة منها الأداء المهني(Ellis,2010).

وهذا ما يؤكده(إبراهيم،34،2014) من أن الأخصائي الاجتماعي حين يَقْدِم على اتخاذ قرارات بشأن التدخل المناسب مع العميل بناء على دراسات مطبقة على حالات سابقة ثبتت فعاليتها؛ فسيكون لديه معلومات يمكن أن يَمُد بها العميل حول النتائج المتوقعة لعملية التدخل، والتشخيص المستقبلي لما سيكون عليه وضع العميل بعد عملية التدخل؛ وهذا سيحقق شفافية في الممارسة المهنية، وستزيد من وعي العملاء وثقافتهم، بحيث يكونون مشاركين في عملية المساعدة غير متلقين لمساعدات مهنية عرضة للخطأ والصواب، فأمامهم حقائق اطَّلعوا عليها؛ وبالتالي لن يكون هناك مجال للتشكيك فيما يقدم للعملاء من تدخلات ومساعدات مهنية، إضافة إلى أن الاعتماد على النتائج المحققة سيؤدي إلى الارتقاء بممارسة المهنة، خاصة عندما يُقَدِّم الأخصائي الاجتماعي تدخلات ثبت فعاليتها من خلال الاستناد إلى المنهجية العلمية، بحيث تكون صادقة ولا يترتب عليها مجازفات تضر بالعميل وبالمهنة.

بالاضافة إلى ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في مجال الخدمة الاجتماعية وتواصلها مع الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين في بعض المؤسسات الطبية بالمملكة العربية السعودية من وجود نقص في معرفة بعضهم بالممارسات المبنية على الأدلة؛ مما بنعكس على أدائهم ومتابعة مرضاهم، كما أن البعض على وعي بأهمية الممارسة المبنية على الأدلة إلا أنهم لا يرحبون باستخدامها نظرًا لوجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

بناء على ما سبق تحددت مشكلة البحث في تدني مستوى الأداء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين، ووجود فجوة بين الإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي، والواقع الميداني لممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، واستخدامهم لممارسات محدودة اعتادوا عليها أو استخدامهم لممارسات ناشئة أو غير مثبتة الفاعلية، لذا فهم بحاجة إلى ممارسات تؤكد على البحث المستمر، والاستناد إلى المعرفة العلمية، ومن ثَمَّ تقويم النتائج؛ مما سيقلل من احتمالات الأخطاء المهنية والممارسات المعتمدة على فرضية الصواب والخطأ، مما يتيح لهم الوصول إليه من نتائج ومعلومات بما يتناسب مع طبيعة مصابي فيروس كورونا المستجد والمواقف والمشكلات التي يتعامل معها، وللتصدى لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:ما دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الأداء المهني للعاملين مع مصابي كوفيد-19؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19؟
2. ما دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19؟
3. ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة؟
4. ما المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1. التعرف إلى دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19.
2. التعرف إلى دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19.
3. الوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة.
4. تقديم مجموعة من المقترحات للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة.

أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية:

- حداثة الموضوع الذي يتناوله البحث الحالي بحكم الظروف التي يعيشها العالم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، وهذا يجعل أهمية خاصة للبحث من حيث توفر المعلومات عن أهمية دور الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي والخدمات التي يقدمها لمرضى كورونا المستجد.

- تتجلى أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع المتعلق بالممارسات المبنية على الأدلة بوجه عام ومن منظور الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بوجه خاص باعتبارها واحدة من أحدث توجهات الممارسة المهنية على مستوى العالم في الخدمة الاجتماعية.

- يقدم البحث إطار نظري يقدم معلومات مهمة عن الممارسات المبنية على الأدلة وطرق تنفيذها وتفعيلها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين يمكن الرجوع إليه والاستفادة منه في عمليات التطوير.

- قد يثري هذا البحث المكتبة العربية، ويفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من البحوث والدراسات المستقبلية في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية؛ لتناول موضوع الممارسات المبنية على الأدلة بالدراسة والتحليل مع متغيرات أخرى مختلفة وعلى عينات مختلفة.

ب. الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد نتائج هذا البحث أصحاب القرار في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية على تعرف دور الممارسة المبنية على الأدلة في تنمية الأداء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين أثناء التعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد؛ مما يساعد في اتخاذ قرارات مناسبة لتفعيل هذه الممارسات وتطبيقها في المؤسسات الطبية.

- قد تسهم نتائج هذا البحث في تقديم توصيات حيال أهمية الممارسات المبنية على الأدلة في التعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد، وحل المعوقات التي تحول دون تطبيقها؛ مما يساعد في رفع الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

حدود بشرية: مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بالمستشفيات الحكومية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

حدود مكانية: مجموعة من المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

حدود زمانية: الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من11 / 5 / 2022م إلى11 / 8 / 2022م

حدود موضوعية:

- مجموعة من الأدوار التي تقوم به الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية كل من:الجانب المعرفي، والجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد – 19.
- مجموعة من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد – 19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة.
- مجموعة من المقترحات للتخفيف من تلك المعوقات

مفاهيم البحث:

دور: Role

يعرفه(السيف،36،2010) بأنه"السلوك والوظيفة اللذان يقوم بهما الفرد ويتوقع الآخرون أن يقوم بها".

ويُعَرَّف الدور إجرائيًا بأنه:مجموعة الأداءات والمهام والمسؤوليات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي داخل المؤسسات الطبية بالمملكة العربية السعودية تجاه مرضى فيروس كورونا المستجد.

الممارسة المبنية على الأدلة Evidence - based practices :

عَرَّفَتها الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية(NASW) بأنها"العملية التي تنطوي على إيجاد إجابة للأسئلة القائمة عن احتياجات العملاء والمنظمات، وتحديد أفضل الأدلة المتاحة للإجابة عن هذه الأسئلة، وتقييم نوعية الأدلة التي تم الحصول عليها، وتطبيق الدليل وتقييم كفاءة وفعالية هذا الدليل"(National Association of Social Workers,2013,10).

وتُعَرَّف إجرائيًّا بأنها:نهج علمي مقنن معاصر للتدخل الفعال المستند إلى البراهين يساعد الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين أثناء تعاملهم مع مصابي فيروس كورونا المستجد بالمؤسسات الطبية في المملكة العربية السعودية على تحسين عملية اتخاذ قراراتهم مستندين بذلك إلى نتائج البحوث والدراسات المهنية ذات الجودة العالية، ويتم قياسها من خلال الاتجاهات المنهجية والمعرفة والسلوكيات المنهجية لتلك الممارسات.

الأداء المهني: professional performance

عرفه(عوض،2008) على أنه"قيام الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي بمسؤولياته المهنية الوظيفية في إطار المؤسسة التي يعمل بها معتمدًا على معارف الخدمة الاجتماعية والمهارات والاتجاهات المهنية التي اكتسبها من خلال إعداده المهني أو من خلال عمليات التنمية".

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه:مستوى قيام الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بالمسؤوليات والأنشطة والمهام الموكلة لهم بالمؤسسات الطبية في المملكة العربية السعودية والمرتبطة بعملهم مع مرضى فيروس كورونا المستجد،لتحقيق نتائج متوقعة في إطار ما يتوفر لديهم من جوانب معرفية وقيمية ومهارية وخبرة مهنية، وطبقًا لمدى كفاءته ومدى ملاءمة الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة.

منهجية البحث وإجراءاته:

نوع البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُعَرَّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه"البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفًا رقميًّا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها"(عباس وآخرون،74،2022)، وهذا هو الهدف الرئيس لهذا البحث

منهج البحث:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعى فى هذا البحث حيث إنه الأنسب والأكثر ملاءمة لهدفها، والأكثر ارتباطًا بنوعها المتمثل فى الدراسة الوصفية، بناءً على ذلك اعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين بعدد من المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، باعتباره أحد المناهج الرئيسة التي تُستخدم في الدراسات الوصفية، ويتميز بقدرته على الحصول على أكبر كمية من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد وتكلفة

مجتمع البحث:

يتكون من جميع الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في العام2021 / 2022م.

عينة البحث:

تكونت من(100) أخصائي اجتماعي عاملٍ في بعض المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية في العام2021 / 2022م، وهي:مدينة الملك عبدالعزيز الطبية - مدينة الملك سعود - مدينة الملك فهد - مدينة الأمير سلطان الطبية - مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي - مستشفى الملك فيصل التخصصي - مستشفى الملك عبدالله الجامعي - مستشفى الأمير محمد بن عبدالعزيز - مستشفى قوى الأمن - مستشفى اليمامة - مستشفى الملك سلمان، وترجع مبررات هذا الاختيار؛ لوجود عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين فيها،وتقديم الخدمات الطبية لشريحة كبيرة من المستفيدين، ولسهولة الحصول على الموافقات البحثية لاستكمال البيانات،وتعاون الأقسام المعنية في تعبئة الاستبيان، ويبين جدول(1)توصيف أفراد عينة البحث وفقًا لمتغيراتها.

جدول(1) توصيف عينة البحث

المتغيرات		عينة البحث	
		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	38	% 38
	أنثى	62	% 62
	الإجمالي	100	% 100
الفئة العمرية	أقل من30سنة	26	% 26
	من30إلى أقل من40سنة	41	% 41
	من40إلى أقل من50سنة	29	% 29
	50سنةفأكثر	4	% 4
	الإجمالي	100	% 100
المؤهل	بكالوريوس	38	% 38
	دراسات عليا	62	% 62
	الإجمالي	100	% 100

سنوات الخبرة	أقل من5سنوات	21	% 21
	من5إلى أقل من7سنوات	17	% 17
	من7إلى أقل من10سنوات	17	% 17
	10سنوات فما فوق	45	% 45
	الإجمالي	100	% 100

يتبين من جدول(1) شمول وتنوع وتباين أفراد العينة من حيث متغيرات النوع والفئة العمرية والمؤهل وسنوات الخبرة

إعداد أداة البحث:

أ. تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى التعرف على دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية كل من:الجانبين المعرفي والمهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19، والوقوف على أبرز المعوقات التي تواجههم في تطبيق تلك، كما قامت الباحثة أيضًا من خلال الاستبانة بأخذ آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول مقترحات التخفيف من تلك المعوقات.

ب. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل دراسة كل من:(Eillen,2010؛ الناجم،2011 Hollins, 2013؛Brown,2013؛مهيدات والمقداد وطشطوش،2014؛محمد،2014؛ البرديسي،2015؛ إبراهيم،2016؛محمد،2016أ؛الحسين،201 7؛Kim,2018؛ Corbin,2018؛ الحلوان،2020؛عزازي،2021؛مبارك وحمدان،2022).

- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وكذلك في صياغة العبارات الفرعية المتدرجة من المحاور الرئيسة.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت أربعة محاور كالتالي:(7) عبارات في المحور الأول،و(9) عبارات في المحور الثاني، و(16) عبارة في المحور الثالث، حيث قُسِّم هذا المحور إلى ثلاثة أجزاء،وقد رُوعي عند صياغة العبارات أن تكون في عبارات قصيرة وأن تكون دقيقة وواضحة.

ج. التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي تكونت من جزأين:

الجزء الأول ـ يتضمن البيانات الشخصية، وتضمن المتغيرات التالية:النوع، والفئة العمرية، والمؤهل، وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني ـ المحاور الأربعة، وما يندرج تحتها من عبارات فرعية، وقد استخدمت الباحثة مقياسًا خماسيًّا لليكرت، وذلك بوضع خمسة مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة خمسة خيارات: (موافقة بشدة - موافق - محايد – غير موافق - غير موافق بشدة).

د. ضبط الاستبانة:

- صدق المحكمين(الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من(9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية؛ وذلك بغرض معرفة ما تقيسه العبارات من الأداء المطلوب، ومدى صلة عبارات الاستبانة بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على العبارات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور، وقد اقترح السادة المحكِّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل بعض العبارات، وحذف بعضها واستبدالها بأخرى، وإعادة صياغة بعضها، وقد أُجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (85 %)،وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها(20)، والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له (ن=20)

المحور الأول	
معامل الارتباط	**0.76
المحور الثاني	
معامل الارتباط	**0.84
المحور الثالث	
معامل الارتباط	**0.71
المحور الرابع	
معامل الارتباط	**0.90

(**)دال عند مستوى0.01

يتبين من جدول(2) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة(0.71 - 0.90)؛بالتالي جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.

- ثبات الاستبانة: تم حسابه باستخدام"معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، وجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، وللاستبانة ككل

أداة البحث	عدد العبارات	معامل ألفا
الاستبانة ككل	40	0.95
المحور الأول	7	0.89
المحور الثاني	9	0.90
المحور الثالث	16	0.91
المحور الرابع	8	0.96

يتبين من جدول(3) أن جميع معاملات ثبات الاستبيان بمحاوره جاءت دالة عند مستوى(0.01) فقد تراوحت ما بين (0.89) و(0.96)،وأن معامل الثبات للاستبانة ككل=(0.95)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثبات عالٍ.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث** تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19، وجدول(4) يوضح ذلك:

جدول(4) استجابات عينة البحث حول دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19

العبارات	العينة الكلية							
	التكرار					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
الإلمام بالمعلومات عن الأساليب الحديثة المتبعة في تقديم الخدمات بالمؤسسات الطبية لرعاية مصابي فيروس كورونا من خلال الدراسات والأبحاث.	64	36	0	0	0	4.64	0.48	1	مرتفعة بشدة
تنمية الوعي باستراتيجيات التدخل المهني التي ثبت فعاليتها بالمؤسسات الطبية التي تقوم برعاية مصابي فيروس كورونا من خلال البحوث والدراسات.	51	49	0	0	0	4.51	0.50	2	مرتفعة بشدة
الوعي بكيفية صياغة سياسات جديدة؛ لتوفير الرعاية الاجتماعية لمصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على نتائج الأبحاث.	59	28	13	0	0	4.46	0.71	3	مرتفعة بشدة

تنمية المعارف المرتبطة بأفضل المداخل العلاجية؛ للعمل مع مصابي فيروس كورونا المستجد والتي أثبتت الدراسات والبحوث فعاليتها.	51	36	13	0	0	4.38	0.70	4	مرتفعة بشدة
الإلمام بأساليب تقدير مشكلات مصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على البحوث والدراسات السابقة.	51	36	8	5	0	4.33	0.82	5	مرتفعة بشدة
زيادة الوعي بالمستجدات التكنولوجية التي أبت الدراسات والأبحاث فعاليتها في تطوير الممارسة بالمؤسسات الطبية الراعية لمصابي فيروس كورونا المستجد.	47	41	8	0	4	4.27	0.91	6	مرتفعة بشدة
تنمية المعارف حول أفضل النظريات المهنية المرتبطة بتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الطبية لرعاية مصابي فيروس كورونا التي أثبتت الأبحاث فاعليتها.	43	45	8	0	4	4.23	0.90	7	مرتفعة
الإجمالي						4.40	0.71		مرتفعة بشدة

يتضح من جدول(4) أن المتوسطات الحسابية لدور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد-19تراوحت ما بين (4.64: 4.23)؛ حيث جاءت عبارة(الإلمام بالمعلومات عن الأساليب الحديثة المتبعة في تقديم الخدمات بالمؤسسات الطبية لرعاية مصابي فيروس كورونا من خلال الدراسات والأبحاث) في الترتيب الأول،فيما جاءت عبارة(تنمية المعارف حول أفضل النظريات المهنية المرتبطة بتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الطبية لرعاية مصابي فيروس كورونا التي أثبتت الأبحاث فاعليتها)في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(4.40) للمحور الأول نسب موافقة(مرتفعة

بشدة) من قبل عينة البحث؛ وتؤكد هذه النتيجة أن الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية قادرة بشكل موثوق فيه على إحداث تغير إيجابي في الجانب المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما تنفرد به الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية من خصائص وسمات منها:

- توظف تلك الممارسة كل معطيات مهنة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في قالب متكامل، كما توظف كل خبرات ومعارف الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين وتساعدهم على تطوير معارفهم بشكل مستمر، بحيث يواكب كل ما يستجد من معرفة تفيد في ممارسته المهنية.

- يقوم مفهوم تلك الممارسة على تنوع المصادر التي ثبتت مصداقيتها العلمية وفاعليتها وملاءمتها للتعامل مع المشكلات التي يواجهها الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 .

- تتيح تلك الممارسة للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين المشاركة في مناقشات فعالة مع الخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية فيما يتعلق بالتعامل مع مصابي كوفيد–19.

- تزود تلك الممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بالمعلومات الحديثة المرتبطة بأفضل الأدلة المتعلقة بكوفيد - 19 وكذلك بأفضل البدائل المتاحة والنتائج التي تفيدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

- تحقق تلك الممارسة الكفاءة الشخصية للأخصائيين الإكلينيكيين التي تواكب التغيراتالعصريةمنخلالاستخدامهمللحاسبالآليوطرقالبحثالإلكتروني.

- تمكن تلك الممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين من تبادل الدعم وربط شبكة العمل بينهم في مجال البحث عن كيفية التعامل مع مصابي كوفيد–19.

- تسهل تلك الممارسة على الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بناء بروتوكول للتعامل مع مصابي كوفيد–19 يكون موجه بواسطة النظرية والمهارة القيادية.

- تساعد تلك الممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين على نقد وتحليل البيانات والمعلومات التي جمعوها عن كيفية التعامل مع مصابي كوفيد–19تحليلًا موضوعيًّا علميًّا؛ مما يتيح لهم اختيار الأدلة الملائمة لمشكلات مصابي كوفيد – 19.

- تخلق تلك الممارسة للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين آلية تغذية راجعة معرفية تضمن المراجعة المستمرة لأخطاء ونجاحات البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية وتطبيقاتها مع مصابي كوفيد-19.
- تؤصل تلك الممارسة مفهوم التعليم المستمر لدى الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين، حيث تمكنهم من الحصول على المعلومات المرتبطة بالتعامل مع كوفيد-19 طوال الوقت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (Cook et al,2008 الناجم،2011 Brow n,2013؛محمد،2014؛عطية،2015؛ابراهيم،2016 ؛Kim,2018 Corbin,2018 ؛آل فريان وشمو،2021) من حيث أهمية وفوائد الممارسة المبنية على الأدلة في مجال الخدمة الاجتماعية.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد-19، وجدول(5) يوضح ذلك:

جدول(5) استجابات عينة البحث حول دور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19

العبارات	العينة الكلية							
	التكرار					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
تنمية مهارات التفاوض؛ من أجل حل مشكلات مصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على نتائج الدراسات والبحوث.	58	42		0	0	4.58	0.49	1	مرتفعة بشدة
استخدام وسائل الاتصال التي أثبتت الدراسات والبحوث مناسبتها في التعبير عن مشكلات مصابي فيروس كورونا المستجد.	62	34	4	0	0	4.58	0.57	1	مرتفعة بشدة
تنمية مهارات العمل الفريقي؛ للمساهمة في تحسين الخدمات المقدمة لمصابي فيروس كورونا المستجد بالمؤسسة الطبية بناءً على نتائج الدراسات والبحوث.	66	21	13	0	0	4.53	0.71	2	مرتفعة بشدة
تنمية مهارة وضع الخطط المتكاملة؛ لتطوير خدمات المؤسسة الطبية لرعاية مصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على نتائج الدراسات والبحوث.	58	34	8	0	0	4.50	0.64	3	مرتفعة بشدة
تنمية مهارات التدخل المهني والتي أثبتت الدراسات فعاليتها في العمل مع المؤسسات الطبية أثناء رعايتها لمصابي فيروس كورونا المستجد.	46	50	4	0	0	4.42	0.57	4	مرتفعة بشدة

تنمية مهارة تقويم أنشطة المؤسسة الطبية التي تتبعها لرعاية مصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على الدراسات والبحوث.	50	37	8	5	0	4.32	0.82	5	مرتفعة بشدة
صِقَل المهارات التحليلية بما يساهم في تحليل المشكلات التي تواجه مصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على الدراسات والبحوث.	58	21	17	0	4	4.29	1.01	6	مرتفعة بشدة
تنمية مهارات تصميم البرامج المناسبة لعلاج مصابي فيروس كورونا المستجد بالمؤسسة الطبية بناءً على نتائج الدراسات والبحوث.	41	42	13	4	0	4.20	0.81	7	مرتفعة
تنمية مهارات تكوين الشراكات بين المؤسسة الطبية، ومؤسسات المجتمع المختلفة بناءً على الدراسات والبحوث.	50	25	16	9	0	4.16	1	8	مرتفعة
الإجمالي						4.39	0.73		مرتفعة بشدة

يتضح من جدول(5) أن المتوسطات الحسابية لدور الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في تنمية الجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد-19تراوحت ما بين (4.58: 4.16)،حيث جاءت عبارتي(تنمية مهارات التفاوض؛من أجل حل مشكلات مصابي فيروس كورونا المستجد بناءً على نتائج الدراسات والبحوث، واستخدام وسائل الاتصال التي أثبتت الدراسات والبحوث مناسبتها في التعبير عن مشكلات مصابي فيروس كورونا المستجد)في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة(تنمية مهارات تكوين الشراكات بين المؤسسة الطبية، ومؤسسات المجتمع المختلفة بناءً على الدراسات والبحوث) في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(4.39) للمحور الثاني نسب موافقة(مرتفعة بشدة) من قبل عينة البحث؛ وتؤكد هذه النتيجة ضرورة استخدام الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية؛ لما قد يترتب على ذلك من نتائج إيجابية في تنمية الجانب المهاري للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد-19)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأفكار التي تستند على أساسها مفهوم الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية:

- تحسن تلك الممارسة عملية اتخاذ القرارات لدى الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين من خلال استخدامهم لعمليات تبرير واضحة ومدروسة بشكل جيد عن طريق قيامهم بخطوات محددة مع الهدف النهائي المتمثل في رعاية مصابي كوفيد–19 وتقديم الخدمات لهم.

- تقلل تلك الممارسة من احتمالات الأخطاء المهنية والممارسات المعتمدة على فرضية الصواب والخطأ؛ بسبب اختيار الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين قرارات نابعة من مشاهدات ودلائل واقعية أكدتها المنهجية العلمية وثبت صحتها من قَبل في بحوث علمية.

- تُمَكِّن تلك الممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين من اختيار العلاج المناسب لنفس الحالات المتشابهة مع مصابي كوفيد–19 عن طريق رجوعهم للدراسات السابقة التي ثبت صحتها؛ مما يزيد من مصداقية العلاج وينعكس بالإيجاب على حالتهم.

- تتيح تلك الممارسة خيارات التدخل المهني أمام كل من الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين، ومصابي كوفيد - 19، وكافة المحيطين بهم على حد سواء؛ وبالتالي لن يكون هناك مجالًا للتشكيك فيما يقدمونه الأخصائيين الاجتماعيين من مساعدات مهنية .

- تقلل تلك الممارسة من المجهودات غير الفعالة التي يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بسبب الممارسات المهنية التقليدية، وتحقق كفاءة الخدمات التي يقدمونها أثناء التعامل مع مصابي كوفيد - 19.

- تتيح تلك الممارسة العديد من الأدلة الجيدة أمام الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين التي تساعدهم في التدخلات المهنية مع مصابي كوفيد–19 عن طريق مساعدتهم على إيجاد الدليل المناسب.

- تشجع تلك الممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين على تنفيذ جوانب عديدة من مخزون أخلاقيات المهنة أثناء التعامل مع مصابي كوفيد - 19؛ مما يحقق الدقة والأمانة في التدخلات المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من:(Cook et al,2008 ؛الناجم،2011 Brow

n,2013محمد،2014؛عطية،2015؛ابراهيم،2016 Kim,2018 Corbin,2018 آل فريان وشمو،2021) من حيث أهمية وفوائد الممارسة المبنية على الأدلة في مجال الخدمة الاجتماعية.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة، وجدول(6) يوضح ذلك:

جدول(6) استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة

المعوقات	العينة الكلية							
	التكرار					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
غموض المفاهيم المرتبطة بالممارسة المبنية على الأدلة لدى الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين المتعاملين مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	39	37	20	4	0	4.11	0.86	2	مرتفعة
عدم اقتناع الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بأهمية تطبيق استراتيجيات الممارسة المبنية على الأدلة مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	27	32	29	8	4	3.7	1.07	5	مرتفعة
افتقار الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين لمهارات تنفيذ الاستراتيجيات القائمة على الممارسات المبنية على الأدلة.	56	24	8	8	4	4.2	1.13	1	مرتفعة

غياب استعداد الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين لتطبيق استراتيجيات الممارسة المبنية على الأدلة أثناء تعاملهم مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	47	20	16	13	4	3.93	1.23	4	مرتفعة
ضعف رغبة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين في عمل الأبحاث الميدانية لتطوير أدائهم المهني أثناء عملهم مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	42	37	13	4	4	4.09	1.03	3	مرتفعة
إجمالي المعوقات التي تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين						4.00	1.06	الثالث	
تصادم الممارسة المبنية على الأدلة مع الممارسات المتبعة في المؤسسات الطبية أثناء التعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	45	33	18	4	0	4.19	0.87	4	مرتفعة
قِلَّةِ البرامج التدريبية المهتمة بتطبيق الممارسة المبنية على الأدلة مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	69	21	10	0	0	4.59	0.66	1	مرتفعة جدًا
عدم توفر الأدوات اللازمة لتطبيق الممارسة المبنية على الأدلة أثناء التعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد داخل المؤسسة الطبية.	53	29	10	8	0	4.27	0.94	3	مرتفعة جدًا
غياب المشاركة الإيجابية لأسر مصابي فيروس كورونا المستجد في تطبيق استراتيجيات الممارسة المبنية على الأدلة.	45	17	22	8	8	3.83	1.3	5	مرتفعة
عدم وجود إرشادات منهجية صادرة من جهات معتمدة توضح آلية العمل بالممارسة المبنية على الأدلة مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	53	25	14	4	4	4.19	1.07	4	مرتفعة

ضغوط العمل مع مصابي فيروس كورونا المستجد بالمؤسسة الطبية؛ مما يحد من الاطلاع على ما هو جديد من أبحاث ودراسات في هذا المجال.	49	29	18	0	4	4.19	1	4	مرتفعة
صعوبة الوصول إلى المعلومات المرتبطة بالأدلة الضرورية أثناء العمل مع مصابي فيروس كورونا المستجد بالمؤسسة الطبية.	54	33	5	8	0	4.33	0.89	2	مرتفعة جدًا
إجمالي المعوقات التي تتعلق بالبيئة التنظيمية						4.22	0.96	الثاني	
عدم وجود معايير واضحة لاختيار الأبحاث العلمية المتعلقة بالممارسة المبنية على الأدلة وطرق الاستفادة من نتائجها عند التعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	42	33	25	0	0	4.17	0.8	3	مرتفعة
قلة المجلات العلمية التي تهتم بنشر أبحاث تتعلق بالممارسة المبنية على الأدلة، خاصة فيما يختص بالتعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد.	47	41	8	4	0	4.31	0.78	2	مرتفعة جدًا
غياب وجود دليل إجرائي من نتائج الأبحاث والدراسات في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية عامة، وفيروس كورونا المستجد خاصة؛ مما يصعب تطبيقها في الواقع.	55	33	12	0	0	4.43	0.7	1	مرتفعة جدًا
افتقار الأبحاث والدراسات لمؤشرات الأبحاث ذات الجودة العالية.	51	29	20	0	0	4.31	0.78	2	مرتفعة جدًا
إجمالي المعوقات التي تتعلق بالأبحاث والدراسات						4.30	0.76	الأول	
الإجمالي الكلي للمعوقات						4.17	0.92		

يتضح من جدول(6) أن المتوسطات الحسابية لأبرز المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة تراوحت ما بين(4.59: 3.70)،حيث جاءت عبارة(قلة البرامج التدريبية المهتمة بتطبيق الممارسة المبنية على الأدلة مع مصابي فيروس كورونا المستجد) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة(عدم اقتناع الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين بأهمية تطبيق استراتيجيات الممارسة المبنية على الأدلة مع مصابي فيروس كورونا المستجد) في الترتيب الأخير.

وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ(4.17) للمحور الثالث نسب موافقة(مرتفعة) من قبل عينة البحث, مما يعني أن عينة البحث توافق بدرجة كبيرة على وجود معوقات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة.

وترى الباحثة أن الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية رغم أهميتها تواجهها العديد من الصعوبات التي تعرقل ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين لمهنتهم أثناء تعاملهم مع مصابي كوفيد–19؛ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية حديثة العهد بهذا المجال وبالأخص في مجال التعامل مع مصابي كوفيد - 19،وتعزي الباحثة ذلك إلى وجود فجوة كبيرة بين البحث العلمي الذي ينتج ممارسات معرفية وتدريبية ومهارية فعالة للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين، وبين ما يحدث فعليًّا على أرض الواقع، حيث ما زالوا يطبقون خبراتهم الشخصية وآرائهم ويرفضون نتائج الأبحاث العلمية باعتبارها أقل بكثير من قدراتهم وإمكانياتهم أو إمكانيات المكان الذي يعملون فيه.

وعلى صعيد أنواع المعوقات، جاءت المعوقات التي تتعلق بالأبحاث والدراسات في الترتيب الأول كأكثر المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة، ثم جاءت المعوقات التي تتعلق بالبيئة التنظيمية في الترتيب الثاني، وأخيرًا المعوقات التي تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين في الترتيب الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من:(Eillen,2010؛محمد،2016أ)من حيث وجود معوقات تحول دون تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة على أكمل وجه.

- ل**إجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث** تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة، وجدول(7) يوضح ذلك:

جدول(7) استجابات عينة البحث حول المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد-19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة

المقترحات	التكرار					العينة الكلية			
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
إقامة شراكات بين المؤسسات الطبية، والمراكز البحثية المعنية؛ لإيجاد الأدلة المختلفة.	58	34	4	0	4	4.42	0.9	1	مرتفعة بشدة
توفير الموارد والإمكانيات التي تدعم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين للممارسات المبنية على الأدلة أثناء تعاملهم مع مصابي فيروس كورونا المستجد داخل المؤسسة الطبية.	57	35	0	4	4	4.37	0.98	2	مرتفعة بشدة
توفير مجلات علمية ذات جودة عالية متخصصة بممارسات الأدلة المتعلقة بالتعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بالمجتمعات العربية.	55	33	8	0	4	4.35	0.93	3	مرتفعة بشدة
تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين المتعاملين مع مصابي فيروس كورونا المستجد عن مهارات تطبيق استراتيجيات الممارسة المبنية على الأدلة.	55	37	0	4	4	4.35	0.97	3	مرتفعة بشدة

وضع استراتيجيات فعالة؛ لتقييم الأدلة المتعلقة بالتعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية؛ للتأكد من صحتها وأهميتها.	50	38	8	4	0	4.34	0.79	4	مرتفعة بشدة
إعداد مدربين تلقوا تدريبهم على أيدي خبراء دوليين؛ ليتولوا مهمة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين على كيفية تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة.	54	34	4	4	4	4.30	1.01	5	مرتفعة بشدة
إنشاء موقع محلي على الإنترنت يهتم بكل ما يخص ممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية المبنية على الأدلة داخل المملكة العربية السعودية.	49	39	4	4	4	4.25	0.99	6	مرتفعة بشدة
تضمين مفهوم الممارسة المبنية على الأدلة بمختلف المقررات الدراسية بالبرامج الجامعية في مرحلتي البكالوريوس، والدراسات العليا.	45	42	9	0	4	4.24	0.92	7	مرتفعة بشدة

يتضح من جدول(7) أن المتوسطات الحسابية لأبرز المقترحات اللازمة للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19 في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة تراوحت ما بين (4.42: 4.24)،حيث جاءت عبارة(إقامة شراكات بين المؤسسات الطبية، والمراكز البحثية المعنية؛ لإيجاد الأدلة المختلفة) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة(تضمين مفهوم الممارسة المبنية على الأدلة بمختلف المقررات الدراسية بالبرامج الجامعية في مرحلتي البكالوريوس، والدراسات العليا)في الترتيب الأخير.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن مجال الممارسة المهنية المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بوجه عام واستثماره في التعامل مع مصابي كوفيد - 19بوجه خاص من المجالات الحديثة التي تتطلب الاهتمام بها، ولا يأتي هذا الاهتمام إلا من خلال اقتراح مجموعة من المقترحات التي من الممكن أخذها كمرشد في طريق علاج مصابي كوفيد - 19، كما ترى الباحثة أن التنوع في اختيار واقتراح مقترحات مختلفة لإحداث هذا العلاج يسهم في أن يتم على أكمل وجه،ويقابل متطلبات واحتياجات المصابين،ويعمل على المساهمة في حل ما يواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين من مشكلات أثناء تعاملهم مع مصابي كوفيد - 19.

وقد تمثلت أبرز المقترحات فيما يلي:

- إقامة شراكات بين المؤسسات الطبية، والمراكز البحثية المعنية؛ لإيجاد الأدلة المختلفة.
- توفير الموارد والإمكانيات التي تدعم استخدام الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين للممارسات المبنية على الأدلة أثناء تعاملهم مع مصابي فيروس كورونا المستجد داخل المؤسسة الطبية.
- توفير مجلات علمية ذات جودة عالية متخصصة بممارسات الأدلة المتعلقة بالتعامل مع مصابي فيروس كورونا المستجد في مجال الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية بالمجتمعات العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من:(Hollins,2013 مهيدات والمقداد وطشطوش،2014 الحسين،2017؛الحلوان،2020؛عزازي،2021)من حيث وجود آليات لتفعيل تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة.

التوصيات:

نظرًا لطبيعة البحث فقد كانت التوصيات في صورة الآليات التي تم اقتراحها للتخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين العاملين مع مصابي كوفيد–19في تطبيق الممارسة المهنية المبنية على الأدلة والتي توصي الباحثة بتطبيقها،وفي ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

1. قيام كليات الخدمة الاجتماعية بإعداد الأخصائيين الاجتماعيين ما قبل الخدمة عن طريق تدريبهم على الممارسات المبنية على الأدلة؛ حتى تمكنهم من اختيار تلك الممارسات وتطبيقها كما تم تصميمها، والجمع بين كفاءة الأخصائي المهني وأفضل الممارسات المتاحة؛من أجل تلبية احتياجات العملاء
2. قيام برامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين الفعالة بالجامعات السعودية بالجمع بين مقررات تعني بالجانب النظري للممارسات المبنية على الأدلة، ومقررات عملية؛ لتجربة استخدام تلك الممارسات مع العملاء بوجه عام ومع مصابي كوفيد - 19على الأخص
3. عقد برامج تدريبية وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين حديثي التخرج وأثناء الخدمة الذين يتعاملون مع مصابي كوفيد - 19حول الممارسات المبنية على الأدلة: ماهيتها، وكيفية تطبيقها والتحقق من فاعليتها بلغة واضحة يسهل على الأخصائيين فهمها، مع ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في تلك البرامج

4. حث الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين على استخدام مواقع الإنترنت لنشر الممارسات المبنية على الأدلة في مواقع موثوقة؛ للاسترشاد بها والانتفاع منها في كل ما يحتاجونه أثناء التعامل مع مصابي كوفيد - 19،مع توفير مكتبات إلكترونية في كل مؤسسة طبية؛ لتوفير مصادر المعلومات الموثوقة.

5. عمل منتديات للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين يتم من خلالها مشاركة المعلومات حول الممارسات المهنية المبنية على الأدلة وكيفية تطبيقها داخل المؤسسات التطبيقية

6. تنظيم مؤتمرات ولقاءات علمية بين أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين بالجامعات السعودية، والأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين؛ لمناقشة السبل الفعالة في تطبيق الممارسة المبنية على الأدلة في واقع ممارساته المهنية مع مصابي كوفيد - 19.

7. ضرورة دعم المؤسسات الطبية وزملاء الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين في العمل لهم؛ حتى يستمروا في استخدام الممارسات المبنية على الأدلة مع مصابي كوفيد - 19بالشكل الصحيح كتوجه عربي حديث.

8. سَن أنظمة وتشريعات تلزم المؤسسات الطبية والأخصائيين الاجتماعيين العاملين فيها بتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في برامجهم العلاجية مع مصابي كوفيد - 19، كما تلزمهم بعدم استخدام ممارسات غير مبنية على الأدلة عند تعاملهم مع مصابي كوفيد - 19.

9. ضرورة استفادة المؤسسات الطبية بالمملكة العربية السعودية من الممارسات العالمية المبنية على الأدلة ومن استقطاب الكفاءات المتميزة من الدول الأجنبية في هذا المجال وتبادل الخبرات معهم، وتوظيفها في تعامل الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين مع مصابي كوفيد - 19بما يتناسب مع ثقافة وتوجهات المجتمع السعودي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد ثابت هلال (2014). العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة في التدخل العلاجي والتقليل من العود للاعتماد على العقاقير المخدرة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أسيوط.

إبراهيم، إلهام عبدالخالق محمد (2016). الممارسة المهنية المبنية على البراهين وتنمية الأداء المهني للأخصائيين العاملين مع الأطفال التوحديين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الفيوم.

آل فريان، لطيفة حمد وشمو، محاسن إبراهيم (2021). أفضل الممارسات في خدمة المجتمع باستخدام التقنيات المعاصرة: دراسة ميدانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (137)، 50-23 . https://doi.org/10.21608/saep.2021.192667

البرديسي، مرضية محمد (2015). دور البحث العلمي نحو تعزيز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في ظل نموذج الممارسة المبنية على البراهين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، *13*(38)، 2549 –2580

البريثين، عبدالعزيز عبدالله (2010). مقالات في الخدمة الاجتماعية. دار الفكر ناشرون وموزعون.

الجعيد، مشعل صالح (2021). تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الطبي في التدخل مع الأزمات دراسة ميدانية مطبقة على المستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، *1*(14)، 1-31. https://doi.org/10.21608/aial.2021.83643.1104

الجندي، أمينة أحمد محمد حسين (2014). دراسة استطلاعية لمدى وعي الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الممارسة بالبراهين في تدخلاتهم المهنية. مجلة التربية، *1*(161)، 158-184

الحسين، عبدالكريم حسين(2017). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة:الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، *6*(21)، 91-52. https://doi.org/10.21608/sero.2017.91711

الحلوان، معاذ فهد عبدالعزيز(2020). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (13)، 46-35

سويدان، محمد (2020). برنامج مقترح من المنظور الوقائي لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي لمواجهة جائحة كورونا: دراسة مطبقة على مستشفيات العزل بمحافظة البحيرة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، *52*(2)، 346-305 . https://doi.org/10.21608/jsswh.2020.43099.1162

السيف، محمد إبراهيم (2010). المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي. دار الخريجي للنشر والتوزيع.

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبوعواد، فريال محمد (2022). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس(ط11). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالرازق، أحمد حسين (2004، 25-24 مارس). الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين. [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالعال، سلامة منصور محمد (2010). تقويم ممارسة المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في

مجال الإدمان. [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالعليم، إيمان (2021). التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع جائحة فيروس كورونا وبرنامج الممارسة العامة في التغلب عليها. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، *23*(3)، 310-374 . https://doi.org/10.21608/jfss.2021.160688

العدرة، إبراهيم أحمد والزقف، إيناس غسان (2021). الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي الطبي لمرضى كورونا:دراسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، *30*(1)، 149-177. https://doi.org/10.33976/IUGJHR/2022/6.30.1

عزازي، أحمد محمد عاطف (2021). واقع الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين ومعيقات تطبيقها وسبل تفعيلها كما يراها معلمي وأخصائي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، *3*(5)، 2416-2471 . https://doi.org/10.21608/jshm.2021.60084.1089

العصيمي، جابر (2020). الأخصائيون الاجتماعيون وجائحة كورونا. متاح من خلال: https://makkahnewspaper.com/articl.

عطية، سحر بهجت محمد (2015). آليات تفعيل الممارسة المهنية المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية: رؤية من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، *14*(39)، 195-252.

عوض، أحمد محمد أحمد (2008). العلاقة بين الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وأداؤه المهني في مؤسسات المسنين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، *1*(25)، 245-279

الفوزان، محمد عبداللطيف (2015). توظيف التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية. مجلة الأخصائيين الاجتماعيين، (45)، 427-446.

المبارك، ورود عبدالمطلب وحمدان، نبيل صلاح إبراهيم (2022). التنظيم الذاتي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بدرجة تطبيقهم للممارسات المبنية على الأدلة في تدريس هؤلاء الطلبة. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث-سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، *7*(1)، 441-466 .

محمد، أمينة أحمد (2014). بناء التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام استراتيجية الممارسة المبنية على البراهين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأزهر.

محمد، ريهام مصطفى عبدالحميد (2016). طلبات الممارسة المرتكزة على الأدلة والبراهين لتحقيق أهداف المنظمات العاملة في مجال المرأة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حلوان.

محمد، محمد (2021). دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين للوقاية من جائحة كورونا. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، *2*(22)، 69-104 . https://doi.org/10.21608/jfss.2021.136546

محمد، منى محمد عبدالعال (2016). آليات تطبيق الممارسة المجتمعية المبنية على الأدلة: دراسة من منظور طريقة تنظيم. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. دراسات وبحوث تطبيقية، *2*(3)، 335-359

مهيدات، محمد علي والمقداد، قيس إبراهيم وطشطوش، رامي عبدالله (2014). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ودرجة امتلاكها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم

الإنسـانية والاجتماعيـة، *11*(2)، 67-104. https://doi.org/10.12816/0017398

الناجـم، مجيـدة محمـد (2011). الممارسـة المبنيـة على البراهين في الخدمة الاجتماعية. مجلة كليـة الآداب، *2*(21)، 67-104

ثانياً: المراجع الأجنبية

Agran, M., Spooner, F., & Singer, G. H. S. (2017). Evidence-Based Practices: The Complexities of Implementation. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, *42*(1), 3-7. https://doi.org/10.1177/1540796916685050

Askford, N. (2012). Blueprints for Europe: Promoting evidence – based programs in children's services. *Psychosocial intervention*, *21*(2), 205-214 https://doi.org/10.5093/in2012a11

Barker, J. (2010). *Evidence-Based Practice for Nurses*. SAGE Publications.

Brown, S. (2013). *Evidence- based nursing* (3rd ed.). Jones & Bartlett Learning.

Bruce, A. T., & Pignotti, M. (2011). Evidence – Based practice Do not Exit. *Journal of clinical Social Work*, *39*(4). https://doi.org/10.1007/s10615-011-0358-x

Cook, B. G., Tankersley, M., Cook, L., & Landrum, T. J. (2008). Evidence-Based Practices in Special Education: Some Practical Considerations. *Intervention in School and Clinic*, *44*(2), 69-75. https://doi.org/10.1177/1053451208321452

Cooper, L., & Briggs, L. (2014). Do we need specific disaster management education for social work? *Australian Journal of Emergency Management, 29*(4), 38-42.

Corbin, S. M. (2018). *Evidence-Based Practices for Autism Spectrum Disorders: Through the Eyes of Practitioners* [Ph.D., Indiana State University]. ProQuest Dissertations & Theses Global. Ann Arbor. https://www.proquest.com/dissertations-theses/evidence-based-practices-autism-spectrum/docview/2048150616/se-2?accountid=37584

Cunningham, K. M. (2011). *Development and Validation of a Measure to Identify the Predictors of Recovery-Oriented Practice among Social Workers in Public Mental Health and Addiction Agencies* [Ph.D., University of Connecticut]. ProQuest Dissertations & Theses Global. Ann Arbor. https://www.proquest.com/dissertations-theses/development-validation-measure-identify/docview/892712964/se-2?accountid=37584

Ellis, P. (2019). *Evidence-based practice in nursing*. Learning Matters.

Gambrill, E. (2010). Evidenes based practice and the ethics of discretion. *Journal of social work, publishing*, *11*(1), 26-48. https://doi.org/10.1177/1468017310381306

Hollins, S. M. (2013). *Using coaching as a professional development modality to train teachers in the use of evidence-based practices for students with autism spectrum disorders* [Ph.D., Virginia Commonwealth University]. ProQuest Dissertations & Theses Global. Ann Arbor. https://

www.proquest.com/dissertations-theses/using-coaching-as-professional-development/docview/1500831628/se-2?accountid=37584

Gray, M., & Stephen, A. (2009). *Social Work Theories and Methods. Great Britain*

Kim, M. (2018). Assessing attitudes towards evidence-based practice among social workers in Hong Kong. *Journal of Social Work*, *19*(6), 769-788. https://doi.org/10.1177/1468017318784077

NASW standards for social worker practices in child wefare National Association of Social Workers Washington. (2013). National Association of Social Workers. http://www.pantucek.com/seminare/200406juwotirol/material/NASWstandards_cps.pdf

Sama, G., Matulic, V., Munté-Pascual, A., & De Vicente, I. (2020). Social Work during the COVID-19 Crisis: Responding to Urgent Social Needs, Sustainability. *Centre for Applied Ethics, Faculty of Social and Human Sciences, Spai, 12*(20), 8595. https://doi.org/10.3390/su12208595

Sowers, K. M., Dulmus, C. N., Rowe, W., & Rapp-Paglicci, L. A. (2008). *Comprehensive handbook of social work and social welfare* (V3). Social Work Practice. https://doi.org/10.1002/9780470373705

The Essential Guide to Evidence-Based Practice–2018. (2018). The Oxford Review-Oxford Review Enterprises Ltd.

The Oxford-Review (2018). *The Essential Guide to Evidence-Based Practice* – 2018. The Oxford Review - Oxford Review Enterprises Ltd.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

ʾibrāhīmu aʾaḥmadu thābiti hilālin (2014). al‘alāqatu bayna almumārasati almabniyyati ‘alā al-ʾāʾadillati fī al-tadakkhuli ali‘lijay wa-l-taqlīli mina al‘awdi lil-iā‘timādi ‘alā al‘aqāqīri almukhaddirati] rsāla dukutwarāh ghayru manshūratin jāmi‘atu usīūʾaṭ

ʾibrāhym ʾilhām ‘bdālkhālq mḥmd (2016). al-mmārsa al-mhnya al-mbnya ‘alā al-brāhyn watanmiyatu al-ʾādāʾ al-mhny llʾakhṣāʾin al-‘āmln ma‘a al-ʾāṭfāl al-twḥdn] rsāla dktwrāh ghyr mnshwra jām‘a al-fwm

āl fryān lṭyfa ḥmd wshmw maḥāsin ʾibrāhīma (2021). aʾafḍalu almumārasāti fī khidmati almujtama‘i biāstikhdāmi al-tiqniyyāti almu‘āṣirati dirāsatun maydinnaya bijāmi‘ati alʾaʾamīrati nwra binti ‘bdālrḥmn dirāsātun ‘arabiyyatun fī al-tarbiyati wa‘ilmi al-nfs (137) 23-50 ،. https://doi.org/10.21608/saep.2021.192667

albardīsiyyu marḍiyyatu muḥammadu (2015). dawru albaḥthi al‘ilmiyyi naḥwa ta‘zīzi almumārasati almihaniyyati lil-khidmati aliājtimā‘iyyati fī ẓilli numwadhij almumārasati almabniyyati ‘alā albarāhīni mijallatu dirāsātin fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati wa-l-‘ulūmi alʾinsāniyyati 13(38)، .2580– 2549

albarīthayni ‘bdāl‘zyz ‘ibdālilh (2010). maqālātun fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati dāru alfikri nāshirūna wamawzu‘ūna

alju‘aydi msh‘l ṣāliḥ (2021). taqwīmu al’a’adā’i almihniyyi lil-’ā’akhaṣā’iyyi al-ajtimā‘iyyi al-ṭibbiyyi fī al-tadakkhuli ma‘a al’a’azamāti dirāsatun muydiāanya muṭabbaqatun ‘alā almasatshifīāt alḥukūmiyyati bimuḥāfaẓati al-ṭā’ifi almajallatu al‘ilmiyyatu lil-khidmati aliājtimā‘iyyati 1(14)، 1-31. https://doi.org/10.21608/aial.2021.83643.1104

aljundiyyu a’amīnatu a’aḥmad muḥammadi ḥusayn (2014). dirāsatun astiṭlā‘iyyatun limadā wa‘yi al’a’akhṣā’iyyayni alāajtimmiā‘ayyn biāstikhdāmi almumārasati bi-l-barāhīni fī tadakkhulātihimu almihaniyyati mijallatu al-tarbiyati 1(161).158-184 ،

al-ḥsyn ‘bdālkrym ḥsyn almumārasātu almabniyyatu ‘alā al’a’adillati fī al-tarbiyati alkhāṣṣa#iālṭarīqatu almuthlā lil-ta‘āmuli ma‘a al-ṭlba dhī il’i‘āaqit mjla al-tarbiyati alkhāṣṣati wa-l-ta’ahīli mu’uassasatu al-tarbiyati alkhāṣṣati wa-l-ta’ahīli 6(21)52-91 ،. https://doi.org/10.21608/sero.2017.91711

alḥulwānu mu‘ādhu fahdu ‘bdāl‘zyz almumārasātu almabniyyatu ‘alā al’a’adillati fī al-tarbiyati alkhāṣṣati almajallatu al‘arabiyyatu lil-’i‘lāmi wathaqāfati al-ṭifli (13).35-46 ،

sīdān muḥammad (2020). barnāmajin muqtaraḥun mina almanẓūri alwaqā’iyyi liṭarīqati khidmati aljamā‘ati litaf‘īli dawri al’a’akhṣā’iyyi al-ajtimā‘iyyi fī alfarīqi al-ṭibbiyyi limūājahati jā’iḥati kwrwnā dirāsatun muṭabbaqatun ‘alā mastishafyiāt al‘azli bimuḥāfaẓati albaḥyirrati mijallatu dirāsātin fī alkhidmati al-ajtimā‘iyyati wa-l-‘ulūmi al’insāniyyati 52(2) 305-346 ،. https://doi.org/10.21608/jsswh.2020.43099.1162

al-sayfu muḥammadi ibrāhīma (2010). almadkhalu ilā dirāsati al-mujtama‘i al-su‘ūdiyyi dāru al-kharījiyyi lil-nashri wa-l-tawzī‘i

‘abbāsun muḥammadu khalīlin wanawfalun muḥammadu bakrin wa-l-‘absiyyu muḥammadu muṣṭafā wa’a’abū‘awādin farayilu muḥammadin (2022). madkhalun ilā manāhiji albaḥthi fī al-tarbiyati wa‘ilmi al-nafsiṭ dāru almasīrati lil-nashri wa-l-tawzī‘i

‘ubdālirāzq a’aḥmada ḥusaynin (2004 24-25 ،mārs alḥājāti al’ishrāfiyyatu litaṭwīri al’a’adā’i almihniyyi lil-’ā’akhiṣā’iyyīna al-ijjitmā‘yyn] baḥthun muqaddamun almu’utamaru al‘ilmiyyu al-sābi‘a ‘ashara kulliyyatu alkhidmati aliājtimā‘iyyati jāmi‘atu ḥulwāna

‘bdāl‘āl salāma manṣūri muḥammad (2010). taqwīmu mumārasati almahārāti almihaniyyati lil-’ā’akhiṣā’iyyīna al-ijjitmā‘yyn al‘āmilīna fī majāli al’idmāni] baḥthun muqaddamun almu’utamaru al‘ilmiyyu al-dawliyyu al-thālithu wa-l-‘ishrūna kulliyyatu alkhidmati aliājtimā‘iyyati jāmi‘atu ḥulwāna

‘bdāl‘līm īmāni (2021). al-taḥaddīāti allatī tūājihu al’a’akhṣā’iyyayni alāajtimmiā‘ayyn fī al-ta‘āmuli ma‘a jā’iḥati fyrws kwrwnā wabirniāmj almumārasati al‘āmmati fī al-taghallubi

‘alayhā mijallatu kulliyyati alkhidmati al-ajtimā‘iyyati lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi al-ajtimā‘iyyati 23(3) 310-374 ،. https://doi.org/10.21608/jfss.2021.160688

al-‘dra ’ibrāhym a’aḥmada wa-l-zaqfi ’īnāsu ghsān (2021). alkhidamā’ut allatī yaqdumuhā al’a’akhṣā’iyyu aliājtimā‘iyyu al-ṭby limarḍā kwrwnādirāsatun maydinnaya mijallatu aljāmi‘ati al’islāmiyyati lil-dirāsāti al’insāniyyati 30(1)149-177 ،. https://doi.org/10.33976/IUGJHR.30.1/2022/6

‘zāzī aḥmd muḥammad ‘āṭifin (2021). wāqi‘u almumārasāti almabniyyati ‘alā al’a’adillati wa-l-barāhīni wama‘īqātu taṭbīqihā wasubulu taf‘īlihā kamā yarāhā mu‘allimī w’akhṣā’ī al’a’aṭfāli dhawī aḍṭirābi al-tawaḥḥudi mjla ‘ulūmi dhawī al-aḥtīājāti alkhāṣṣati 3(5) 2416-2471 ،. https://doi.org/10.21608/jshm.2021.60084.1089

al-‘ṣymy jābir (2020). al’a’akhiṣṣā’iyyūna aliājtimā‘iyyūna wajā’iḥatu kwrwnā mutāḥu min khilāli https://makkahnewspaper. com/articl

‘aṭiyyatu siḥru bahjat muḥammad (2015). ālayāti taf‘īli almumārasati almihaniyyati almabniyyati ‘alā albarāhīni fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati ru’uyatun min manẓūrin ṭarīqati tanẓīmi almujtama‘i mijallatu dirāsātin fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati 14(39).195-252 ،

‘awaḍun a’aḥmadu muḥammadi a’aḥmada (2008). al‘alāqatu bayna al’i‘dādi almihniyyi lil-’ā’akhṣā’iyyi aliājtimā‘iyyi wa’a’adā’u’uhu almihniyyi fī mu’uassasāti al-musinnīna mijallatu dirāsātin fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati 1(25).245-279 ،

alfawwazā’un muḥammadu ‘abbadāllṭyf (2015). tawẓīfu al-taṣmīmāti al-tajrībiyyati ma‘a al-nasaqi almufradi fī taṭbīqi almumārasati almabniyyati ‘alā albarāhīni fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati mijallatu al-’ā’akhṣā’iyyayni al-āajtimmiā‘ayyn (45).427-446 ،

almubāraki wurūdi ‘abdālmṭlabin waḥamdāna nabīli ṣalāḥi ibrāhīm (2022). al-tanẓīmu al-dhātiyyu ladā mu‘allimī al-ṭalabati dhawī ṣu‘ūbāti al-ta‘allumi wa‘alāqatuhu bidarajati taṭbīqihim lil-mumārasāti almabniyyati ‘alā al’a’adillati fī tadrīsi ha’u’ulā’i al-ṭalabati mijallatu jāmi‘ati ‘umāna al‘arabiyyati lil-buḥūthi-silsilatu albuḥūthi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati jāmi‘atu ‘umāna al‘arabiyyati ‘imādatu albaḥthi al‘ilmiyyi wa-l-dirāsāti al‘ulyā 7(1). 441-466 ،

muḥammadun a’amīnata a’aḥmada (2014). binā’u al-tanmiyati almihaniyyati lil-’ā’akhaṣā’iyyīna al-āajtimmiā‘ayyn biāstikhdāmi a’astiriā’āatījya almumārasati almabniyyati ‘alā albarāhīni]risālatu dukatwarāh ghayru manshūratin jāmi‘atu al-’ā’azhari

muḥammadun ruyahā’um muṣṭafā ‘bdālḥmyd (2016). ṭalabātu almumārasati almurtakizati ‘alā al’a’adillati wa-l-barāhīni litaḥqīqi a’ahdāfi almunazẓamāti al‘āmilati fī majāli almar’a’ati]risālatu dukutwarāh ghayru manshūratin jāmi‘atu ḥulwāna

muḥammadun muḥammadun (2021). dawru almumārisi al‘āmmi fī alkhidmati aliājtimā‘iyyati litanmiyati alwa‘yi lil-‘āmilīna lil-wiqāyati min jā’iḥati kwrwnā mijallatu kulliyyati alkhidmati

aliājtimā'iyyati lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi aliājtimā'iyyati 2(22) 69-104 ،. https://doi.org/10.21608/jfss.2021.136546

muḥammadun mnā muḥammad 'bdāl'āl (2016). ālayāti taṭbīqi almumārasati almajatmi"ayi almabniyyati 'alā al'a'adillati dirāsatun min manẓūrin ṭarīqati tanẓīmin almajallatu al'ilmiyyatu lil-khidmati al-ajtimā'iyyati dirāsātun wabuḥūthun taṭbīqiyyatun 2(3).335-359 ،

mhydāt muḥamd 'ly wa-l-miqdād qys 'ibrāhym wṭshṭūsh rāmī 'bdāllh (2014). alkifāyāt al-m'rfya wa-l-muhuārātu al-lāzimati limu'allimī al'a'aṭfāli dhawī aḍṭirābi al-tawaḥḥudi fī al'urdunni wadarajati amtilākihā mjla jām'a al-shāriqati lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati 11(2)، 67-104. https://doi.org/10.12816/0017398

al-nājimu mujaydatu muḥammadin (2011). almumārasatu almabniyyatu 'alā albarāhīni fī alkhidmati aliājtimā'iyyati mijallatu kulliyyati al{dābi 2(21).67-104 ،

The Role of Evidence - Based Practice in Clinical Social Work in Developing the Professional Performance of Social Workers Serving COVID - 19 Cases

Amal Faisal Alfreikh[1]

Abstract:

This study aims to identify the role of evidence - based practice in clinical social work in developing the cognitive and skill aspects of clinical social workers serving COVID - 19 cases. It highlights the obstacles to evidence - based practice and makes suggestions to overcome such obstacles. The author adopted the descriptive analytical approach and applied a questionnaire to a sample of clinical social workers. The results showed that evidence - based practice in clinical social work greatly affected the development of the cognitive and skill aspects of social workers serving COVID - 19 cases. Moreover, the results showed (high) agreement on obstacles. The study made some suggestions and recommendations, such as holding training programs and workshops on evidence - based practice for pre - service and in - service clinical social workers serving COVID - 19 cases in an intelligible language, in addition to giving attention to the implementation of these programs.

Keywords: Evidence - based practice, Clinical social work, Professional performance, COVID - 19.

(1) College of Social Work - Princess Nourah bint Abdulrahman University (Riyadh – K.S.A.)
afalfreikh@pnu.edu.sa